

الجزيرة يحافظ على الصدارة وعجمان يطالب بمبدأ تكافؤ الفرص



متابعة: عصام هجو

أقلت الجزيرة من كمين عجمان بتعادله 3-3 مع الفريق البرتغالي، ضمن مباريات الجولة 24 من دوري الخليج العربي، ليعود الجزيرة إلى أبوظبي بنقطة ثمينة تكاد تكون الأعلى في مسيرة الفريق في المنافسة على بطولة الدوري، خصوصاً أن عجمان كاد يخطف هدف الفوز في آخر ثانية من زمن اللقاء عندما انفرد بو بكر تراودلي بعلي خصيف في لقطة شدت أنظار كل محبي كرة القدم الذين عايشوا مواجهة عجمان والجزيرة باعتبارها أكثر المباريات التي حظيت بمتابعة لكونها مؤثرة في القمة والقاع، ومازال الجزيرة في الصدارة برصيد 51 نقطة وعجمان 15 نقطة. وفرضت موقعة البرتغالي والفخر نفسها على كل المباريات، وشهدت دقائقها الأخيرة جدلاً كبيراً عندما رفض الحكم حمد علي يوسف احتساب ضربة جزاء للجزيرة إثر الدفع الذي تعرض له خلفان مبارك من مدافع عجمان داخل المنطقة، ويبدو أن الحكم نفذ توجيهات «فار» باستمرار اللعب، ولم يذهب لمعاينة اللقطة ووجه باستمرار اللعب. ويستحق عجمان التحية على ما قدمه بقيادة مدربه الشجاع أيمن الرمادي، الذي قال قبل اللقاء إن المباراة صعبة للغاية لكن عجمان يجب أن يتحلى بالشجاعة والجسارة والقوة، وبالفعل كان عجمان قاب قوسين أو دنى من تجريد الجزيرة

من الصدارة بتقدمه عليه 2-3 وتصدير الضغط الكبير للاعبيه، حيث عدل النتيجة، وكاد أن يضيف مزيداً من الأهداف لولا استبسال لاعبي عجمان.

وكان وقع التعادل إيجابياً للاعبي الجزيرة عطفاً على تعادل بني ياس مع شباب الأهلي من دون أهداف، لأن صراع الصدارة بقي على حاله، فما كانت النقطة لعجمان تحمل وجهين، فقد كانت كالخسارة قياساً بالأداء وإهدار فرصة مايجا، وفي منزلة المكسب لكونها من المتصدر.

ولم يعلق المدرب أيمن الرمادي على النتيجة التي انتهت عليها المباراة، بل وجّه مناشدة إلى رابطة المحترفين، بألا يلعب عجمان مباراته ضد الفجيرة إلا بعد أن يلعب الفجيرة مباراته المؤجلة أمام الوحدة، مطالباً بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الفرق، وقال: «نطالب وناشد الرابطة والقائمين على أمر البرمجة بتأجيل مباراتنا مع الفجيرة حتى لو استدعى الأمر أن تلعب مباراتنا مع الفجيرة آخر مباراة في الدوري، أو حتى بعد مباراة الكأس، فمثلما تم تأجيل مباراة الفجيرة والوحدة، أيضاً يمكن تأجيل مباراة الفجيرة والوحدة أيضاً، نحن على قناعة كاملة وثقة كبيرة بأن جميع فرق الدولة تلعب بنزاهة ولكن من حقنا أن نطالب وناشد بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، نحن نقدر ظروف ضغط الموسم ونقدر ظروف البرمجة ونحن متأكدون بأن الرابطة فعلت كل ما يمكن فعله ولكن في النهاية تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أمر ضروري». وقال مارسيل كايزر مدرب الجزيرة: «بدأنا المباراة بشكل جيد، وسجلنا هدفاً مبكراً وتقدمنا 2-0 صفر، ولكن المستوى الدفاعي للفريق لم يكن بالصورة المطلوبة، ورغم ذلك المسؤولية لا يتحملها الدفاع وحده، بل يتحملها». «كل الفريق